صدى الوطن

غسان شمه

كلام الهامش..

تسمع الكثير من الآراء والتصريحات والنقد الفني من أهل الخبرة، العملية والنظرية، في الوسط الرياضي، فتجد فيه الكثير من المنطق الذي يصب في «المتن» وفي العمق منه في أحيان كثيرة، ولكن عندما يكون المطلوب الانتقال إلى الجانب العملي من ذلك يتحول العمل نفسه إلى الهامش، وأحياناً إلى هامش الهامش..!

لماذا وكيف؟.. تلك أسئلة قد يراوغ الواقع في الإجابة عليها، لكن الواقع يشير وبوضوح إلى تراجع كبير ومتواصل في مختلف الألعاب الرياضية في بلدنا، وقد يكون توصيف المتن والهامش، فيما سبق، محاولة للقبض على ما يشبه الإجابة ذلك أن الكثير من الوقائع يتم الالتفاف عليها بغية تأكيد وجهة نظر صاحب القرار، في بعض الأحيان، والتي تشير إلى أنه ليس بالإمكان أفضل مما كان.

طبعاً هناك العديد من العقبات التي تواجه العمل الرياضي وفي مقدمتها الضعف المادي الذي تعاني منه مختلف مفاصل العمل، وهو أمر لا يمكن إنكاره، وبالتالي فمن الطبيعي أن ينعكس بشكل سلبي على عمل وأداء الكثيرين.. ولكن ثمة ما يزيد الأمور سوءاً هو حرص البعض على مصالحهم الشخصية وبالتالي تتحكم هذه المصالح في آليات تفكيرهم وتالياً عملهم، ومثل هذا الواقع ينعكس سلباً على الذين يعملون بشكل مخلص حين يرون جهودهم تذهب أدراج الرياح بسبب إصابتهم بالإحباط.. وبطبيعة الحال لا ينطبق هذا على جميع الراغبين بتقديم الأفضل ممن يواصلون العمل بجد وهم قلة للأسف ذلك أن البعض ممن يبذل قصارى جهده في وضع العصي في دواليب العمل الإداري أو الفني لمصالح وحسابات ضيقة في ظل غياب، ليس بالقليل، لمحاسبة من يقومون بذلك إلا بحدود متواضعة غالباً لا تأتي بثمارها المنتظرة.

وهناك من يستعرض معارفه وخبرته ونقده، الذي ينطوي على شيء ليس بالقليل من الدقة، ويؤكد أنه قادر على تصويب العمل فيما لو كان في هذا الموقع أو ذلك، لكن المفاجأة تكون شبه صاعقة حين يصل إلى موقع القرار، ويتحول من صنديد قادر على اجتراح المعجزات إلى مسؤول حامل لسلة من المبررات والتبريرات التي تؤكد المؤكد لا أكثر، وربما بالنفي في هذا الاتجاه مستفيداً من خبرة من سبقوه لتبرير الفشل المتواصل محملاً الظروف كل الأسباب المبررة له والتي كان يرفضها قبل استلامه المنصب.

الكلام في المتن والفعل على الهامش.. وهذه النتيجة!

مشاركة سلة الجيش بالدوري من دون أجانب والإدارة في صمت مطبق

مهند الحسني

عجيب غريب أمر إدارة نادي الجيش الحالية التي رفعت في بداية فترة عملها شعار فتح باب المشاركات والاعتماد على أبناء النادي في استعادة أمجاد كرتي السلة والقدم، ومع مضي الوقت عاشت هذه الإدارة ما يناقض تماماً شعاراتها، فبدأ الانهيار في لعبة كرة القدم بتقلص مساحة وجود أبناء النادي في صفوف فريق الرجال لتمتد هذه الأزمة إلى كرة السلة بعد أن نجحت الإدارة في تصفية حساباتها القديمة انطلاقاً من قاعدة مع وضد، ورغم المواقف النبيلة للبعض وإخلاصهم في عملهم، إلا أن إطفاء نار الفشل واحتواء غضب الجماهير ولفت النظر بعيداً عن المشاكل الحقيقية يتطلب بعض التضحيات والإدارة الحالية بيت نيتها عمن سيكون كبش الفداء لتلقي به في أتون الفشل المحيط بنادي الجيش وحالة التراجع العامة التي لم يشهدها النادي من قبل حتى في أسوأ أيامه.

فجاء الدور على أحد أهم أعمدة الفريق الذين بصموا معه الموسم الفائت وحققوا نتائج جيدة تجلت في إحراز الفريق لقب مسابقة بأس الجمهورية عن جدارة واستحقاق.

ضعف الإمكانات

ليست هي المرة الأولى التي تعتذر فيها سلة رجال نادي الجيش عن المشاركات الخارجية، وليست هي المرة الأولى التي تخسر فيها سلة الجيش أفضل نجومها، لكنها المرة الأولى التي اعتذرت فيها سلة الجيش عن المشاركة في بطولة الأندية العربية بقطر لأسباب جلها يتعلق بالشق المادي وعدم توافر الإمكانات المادية لتأمين المشاركة، وهي المرة الأولى التي تفشل سلة الجيش في المحافظة على أفضل لاعبيها الذين لعبوا معها لسنوات طويلة وحققوا معها أفضل الإنجازات، في سابقة تعد خطيرة لسلة ناد كبير كالجيش الذي تربع على منصات التتويج بقوة ونافس الفريق والإدارة عاجزة عن دخول سوق الانتقالات بقوة أسوة بباقي الأندية وخزانتها شبه فارغة؟

أيها السادة سلة نادي الجيش ليست بخير وإدارته الحالية قادت دفته في طريق غير صحيح وسقطت في جميع الاختبارات التي واجهتها، واليوم وليس غداً مطلوب محاسبة من أوصل سلة الجيش لهذه المرحلة كفى استهتاراً باسم النادي وتاريخه ومستقبله.

فهل سيستمر الوضع على ما هو عليه لفترة طويلة بعد استنفاد كل الموارد المتاحة للنادي في هذه الفترة وعدم وجود بشائر انفراج تلوح بالأفق بسبب الضائقة التي تضرب النادي.

ومن الواضح للمتابعين أن البكاء سيطول على اللبن المسكوب.

إدارة ممنوعة عن الكلام

توسمنا خيراً برئيس النادي الجديد وهو من خيرة كوادرنا الفنية والحديث عن خبرته يطول ويطول لكن توسمنا هذا لم يدم طويلاً بعد قرار عدم المشاركة في البطولة العربية للأندية بقطر اتصلنا مع رئيس النادي وطلبنا بعض الاستفسارات حيال قرار الاعتذار وقد أبدى تجاوباً إيجابياً، ولكنه لم يرد على استفساراتنا سلباً ولا إيجاباً وانتظرنا كثيراً وقد وضعنا له الكثير من الأعذار علّه يكون منشغلاً بإدارة النادي وتسيير أمور العابه، وقمنا بالاتصال معه لأكثر من مرة من دون أن يكون هناك أي تجاوب ولا حتى الاعتذار عن إجراء اللقاء في تصرف لا ينم عن إدارة محترفة تقود نادياً كبيراً له تاريخه الناصع في جميع الألعاب، وكنا نمني النفس أن يأتي صوت رئيس النادي معتذراً عن عدم إجراء اللقاء وهذا من حقه ونحن نحترمه، فكان ذلك أهون بألف مرة من التعامل بطريقة التجاهل واللامبالاة التي تركت الكثير من إشارات الاستفهام لدينا نحن كإعلام وطني يرغب في تسليط الضوء على كل من هو إيجابي لتعميمه وكل ما هو سلبي للعمل على تلافيه وتجاوزه نحو الأفضل.

الشعلة ونصيب يحققان الفوز في افتتاح مباريات دوري الشباب

الوطن- إبراهيم البردان

افتتحت ظهر يوم السبت مباريات المجموعة الأولى من دوري الدرجة الأولى للشباب لكرة القدم ولحساب مواجهات تجمع محافظة درعا تمكن نصيب من الفوز على الصنمين بدساسية في حين فاز الشعلة على جاسم بخماسية.

ونجح فريق نصيب بالخروج غانماً بنقاط المباراة الثلاث أمام الصنمين بستة أهداف مقابل هدفين في المواجهة التي أقيمت على ملعب العشب الصناعي بدرعا.

الفريقان قدما أداء عالياً ولمحات فنية جيدة تدل على أنهما استعدا بشكل مناسب لكن فريق نصيب استغل الفرص التي سنحت له على مدار الشوطين.

سجل أهداف اللقاء: لنصيب محمود العمر، قصي أبو زريق، مالك مطر، حازم الحريري، أحمد المحمد، أسد الدين الشريف، وسجل للصنمين أحمد السويداني، عبد الله الهيمد.

وعلى أرض ذات الملعب بدرعا حقق فريق شباب الشعلة فوزاً مستحقاً على شباب نادي جاسم بنتيجة (٥- ٢).

وكان الشوط الأول قد انتهى بتقدم الشعلة بأربعة أهداف مقابل هدف بعدما كانوا الأميز في اللقاء وفرض السيطرة والإيقاع على المباراة حيث ظهرت بصمات مدرب الفريق الكابتن أنس المسالمة ومساعده الكابتن وليد العلي واضحة على أداء الفريق.

وسجل أهداف الشعلة: شامخ علي حمد (هدفين)، ولكل من ليث الأسود وعمر الحريري، وعبد العزيز المحاميد (هدف).

بينما سجل أهداف جاسم: سالم الحسين، ووليد الجباوي.

وشهدت المباريات حضور رئيس اللجنة التنفيذية بدرعا جهاد المصري، وأعضاء اللجنة الفنية غسان صياصنة وفراس الصباغ، والكابتن وليد أبو السل مشرف كرة القدم في نادي الشعلة والكابتن أنور عبد القادر مدرب الفريق، ورئيس نادي نصيب الكابتن مرعي أبو زريق ورئيس نادي الشعلة أيهم المسالمة وجمهور كبير تابع المباراتين.

دورة صقل لحكام طرطوس

طرطوس- ممدوح علي

أقامت أول من أمس السبت لجنة الحكام الفرعية بطرطوس بالتعاون مع اللجنة الفنية واللجنة التنفيذية ولجنة الحكام الرئيسية دورة صقل لحكام المحافظة تحضيراً للدوري وحاضر بهذه الدورة الكابتن باسل حجار رئيس لجنة التطوير باتحاد كرة القدم، حيث قدم للحكام معلومات قيمة وغنية بقانون اللعبة وعرض حالات تحكيمية متنوعة تمت مناقشتها مع الحكام بغية الوصول إلى قرار موحد والوصول بالدوري إلى بر الأمان.

هذا وقد أقيمت هذه الدورة من أجل صقل الحكام الجدد والذين بعضهم كبار في السن من أجل قيادة مباريات الدوري في محافظة طرطوس مع العلم بأنه وفي الاجتماع الأخير الذي جرى يوم الأربعاء الماضي بين اللجنة الفنية بطرطوس ومندوبي الأندية المشاركة في دوري المحافظة تحفظ جميع مندوبي الأندية على الحكام الذين سيقودون مباريات الدوري بجميع فئاته بسبب ضعف خبرتهم وطالبوا بحل فوري وسريع من أجل عودة الحكام الـ٢٧ الذين علقوا نشاطهم لخلافهم مع لجنة الحكام الرئيسية حول موضوع التعيينات والشارة الدولية.

وفي نهاية الاجتماع المذكور وعد رئيس اللجنة الفنية بطرطوس محمد عيسى بإيجاد حل لموضوع حكام دوري بطولات المحافظة.

الدوري الكروي الممتاز بعد جولتي الذهاب

بداية خجولة وأهداف شحيحة ومستوى غائب

التحكيم في قفص الاتهام والملاعب في خبر كان

ناصر النجار

من المتوقع أن ينطلق الدوري الكروي الممتاز يوم الجمعة القادم بغياب فريقي الفتوة وأهلي حلب اللذين تنتظرهما مباراتا الجولة الثالثة من بطولة الاتحاد الأسبوعي يومي الاثنين والثلاثاء بعد القادمين، ولأنه في أحسن الأحوال سيصل منتخبنا يوم الأربعاء فقد يضيق الوقت بين وصول ومغادرة، والقول الثاني إنه لا تأجيل لمباراة أهلي حلب لأن المنتخب لا يضم بتشكيلته الحالية أي لاعب من الأهلي، بينما موجود مع المنتخب من لاعبي الفتوة ثائر كروما، وبالأصل فإن ثمانية لاعبين محليين موجودون مع المنتخب بينهم ثلاثة حراس مرمى وأمام هذا العدد الموزع على ستة أندية من المستبعد أن يقوم اتحاد كرة القدم بتأجيل أي مباراة كرمى غياب لاعب واحد عن فريقه.

بعيداً عما يقال حول استئناف الدوري فإن أغلب الفرق وجدت هذا التوقف فرصة لالتقاط الأنفاس وتعزيز الصفوف والعمل على إصلاح الكثير من الأخطاء التي وقعت سواء كانت أخطاء فردية أم جماعية، فالمزيد من التمارين يحقق حالة من الجاهزية الفنية والبدنية الجيدة ويرفع من مستوى الانسجام داخل الفريق الواحد.

من المؤكد أنه بعد جولتين من الصعب الحكم على الفرق وخصوصاً أن المباريات التي أقيمت كانت متفاوتة بمستواها وصعوبتها، وقد تابعنا مباريات بلغت أعلى درجات التنافس مثل مباريات (الوحدة مع الجيش، جبلة مع الكرامة، الكرامة مع الفتوة، الفتوة مع حطين، الجيش مع تشرين) بينما كانت بقية المباريات متوسطة في قوة المنافسة.

ولاحظنا أن بعض الفرق بدأت الدوري بمباريات قوية مع فرق النخبة كالكرامة الذي واجه الفتوة ثم جبلة، وحطين الذي بدأ مع الوحدة ثم الفتوة والجيش الذي واجه تشرين والوحدة على التوالي، بينما كانت بقية الفرق تدور بين السهل والصعب كالساحل الذي لعب مع الحرية والوثبة وهما غير مؤهلين ليكونا ضمن كوكبة المنافسين.

لكن الصورة أعطت بعض الملامح لبعض الفرق التي يمكن أن نضع ملامحها المستقبلية إن سارت أمورها بشكل تصاعدي كما هو متوقع.

فريق الفتوة بطل الدوري يمثل الفريق الأقوى على الصعيد الدفاعي، لكن مشكلته التي بدت في مباراتي الدوري والكأس هي في خط الهجوم ورغم أن الفريق يملك ثلاثياً مرعباً بالهجوم أولهم الهداف محمود البحر ومصطفى جنيد والمحترف جوزيف ماركوس إلا أن هؤلاء لم يشكلوا الخطر المفترض ولم يسجلوا أي هدف، بل إن الفريق سجل هدفين فقط وهو أمر مستغرب من فريق متخم بالنجوم.

قد يعاني الفريق هذه التخمة وخصوصاً أن بوادر الخلاف داخل الفريق قد ظهرت للعيان وإن لم يتم ردم الهوة داخل الفريق فقد يخسر كل شيء تم إنجازه بسرعة.

أهلي حلب الوصيف المتجدد الذي عزز صفوفه بثلاثة أجانب، أغلب لاعبيه من المواهب الشابة، فشل في المشاركة الآسيوية حتى الآن، وحقق المطلوب محلياً، الفريق إن أراد الاستمرار بين الكبار يحتاج إلى بذل المزيد من الجهد لتعويض الخبرة التي يفتقدها أغلب اللاعبين.

جبلة ثالث ترتيب الموسم الماضي لم يقنع في مباراتيه ولم يكن الطرف الأفضل فيهما، ومشكلته الرئيسية في خط الهجوم وفي المخزون البدلي، وربما عالج المدرب هاتين المشكلتين في فترة التوقف.

تشرين الرابع حقق المطلوب على صعيد النتائج لكنه لم يقنع بالمستوى والأداء، والأخبار الواردة من معقل البحارة تفيد عن وجود بعض المشاكل الإدارية والمفترض تجاوزها حتى لا يتأثر بها الفريق.

الوثبة يدخل الدوري بتشكيلة جديدة، لم يلعب الفريق مباريات قوية حتى يتم تقييمه، ما يمكن تدوينه من ملاحظات أن الفريق فشل بالتسجيل في مباراتيه مع فريقين من النخب الثاني فكيف سيكون الحال بمواجهة الكبار؟

الجيش لم يقنع بمباراتيه اللتين لعبهما مسيرته، امتحانه الأول الجدي سيكون مع الفتوة، فإما إنه سيتوقف أو يستمر، وما علينا إلا الانتظار.

الحرية قدم أسوأ بداية بخسارتين ولم يسجل أي هدف، الإدارة عملت على إجراء تغييرات فنية وإضافات مهمة على صعيد اللاعبين وربما تغيرت الصورة مستقبلاً.

متابعة إضافية

أهم مشكلة تؤرق الدوري صلاحية بعض الملاعب التي بلغت من السوء ما حال بينها وبخطوطه الثلاثة، ورغم أنه يضم هذا الموسم نخبة من اللاعبين المتميزين إلا أنه على ما يبدو بحاجة إلى جهد كبير على سبيل الإعداد والتحضير.

الطليعة فريق عادي جداً يعاني مشاكل جمة وقد يعاني الكثير في دوري هذا الموسم إن بقي على الصورة ذاتها.

حطين مشروع فريق بطولة، تملك الإدارة الرغبة في العودة إلى ساحة المنافسة، مشكلته هجومية وعملت الإدارة على ترميمها في فترة التوقف ونحن ننتظر من الفريق أكثر مما قدّم.

الساحل الوافد الجديد نال نقاطه الافتراضية وهي زاده الذي سيبني عليه مسيرته، امتحانه الأول الجدي سيكون مع الفتوة، فإما إنه سيتوقف أو يستمر، وما علينا إلا الانتظار.

الحرية قدم أسوأ بداية بخسارتين ولم يسجل أي هدف، الإدارة عملت على إجراء تغييرات فنية وإضافات مهمة على صعيد اللاعبين وربما تغيرت الصورة مستقبلاً.

وبين تقديم عرض مقبول، وتمت ملاحظة القواعد الانضباطية.

المفترض المزيد من الصبر على الحكام ومواكبة الأحداث بروح رياضية بعيداً عن المخالفات وخرق القانون.

عقم هجومي

سجل في مباريات الأسبوعين الأول والثاني ١٨ هدفاً وهي نسبة قليلة تعادل نسبة التسجيل هدف ونصف الهدف في المباراة الواحدة.

فريقا أهلي حلب وجبلة أكثر الفرق المسجلة ولهما ثلاثة أهداف ثم الفتوة وتشرين والجيش والكرامة والساحل وقد سجلت هدفين، وسجل هدفاً واحداً كل من حطين والوحدة، فرق الوثبة والطليعة والحرية لم تسجل أي هدف.

مهاجم أهلي حلب أحمد الأحمد سجل هدفين ويتربع وحده على الصدارة والغريب أن اللاعبين الذين سجلوا في الأسبوع الأول لم يسجلوا في الأسبوع الثاني، وعلى صعيد المحترفين فقد سجل مهاجم أهلي حلب النيجيري فيكتور أياتا سجل هدف المحترفين الوحيد.

أربعة أهداف سجلها اللاعبون البدلاء في الأسبوع الأول سجل رامي الترك للجيش بمرمى تشرين وعبد الرحمن الحسين للفتوة بمرمى الكرامة، وفي الأسبوع الثاني سجل نصوح نكدلي للوحدة بمرمى الجيش وسجل النيجيري فيكتور أياتا لأهلي حلب بمرمى الحرية.

ثلاثة أهداف ذهبية سجلت حتى الآن، أولها للاعب الفتوة عبد الرحمن الحسين بمرمى الكرامة د ٩٦ والثاني لنصوح نكدلي من الوحدة بمرمى الجيش د ٩٠ والثالث للاعب جبلة أحمد حديد بمرمى الكرامة د ٩٩، ويبقى الهدف الأول في الدوري للاعب الساحل شادي الحموي د ١٧.

لا توجد بطاقات حمراء حتى الآن والبطاقات الصفراء ٥٠ بطاقة وركلات الجزاء واحدة للوحدة سجلها نصوح نكدلي بمرمى الجيش.

سبع مباريات انتهت إلى التعادل بواقع ١/١ أربع مرات وصفر/صفر مرتين ٢/٢ مرة واحدة.

خمس مباريات انتهت إلى فوز أحد الفريقين، ١/صفر أربع مرات، ومرة واحدة ٢/صفر.